اذا سمعم لحظي حول مغرب سالف وكيف نجاتي بين سمع وعفرب
والحظ ما طلته للحظي من ذمي على وجنتيها والبان المخضب
قوله فذا الا الغزال ما بين النقرة والاذن الاعراب امية منصوب
على نزع الخافض وسالفة معطوف عليه واحسنه معطوف على
احسن جيدا منصوب على نزع الخافض والشاهد في البيت
في قوله احسن كونه افعل تفضيل مضاف لمعرفة ولم يطابق
اذ لو طابق لقال محسنا التثليث شواهد التنازع
ارجوا واخشا وادعوا الله مبتغيا عفوا وعافية في الروح والجسد
الاعراب ارجوا فعل وفاعل واخشا كذلك وادعوا اخذ الك
واسم الجلالة معمول اما لادعوا على قول البصريين او لارجوا على
قول الكوفيين مبتغيا حال من فاعل ادعوا عفوا معمول
مبتغيا وعافية معطوف عليه في الروح متعلق بمحذوف صفة
لعافية والجسد معطوف عليه انتهى والشاهد في البيت
تنازع الافعال الثلاثة في لفظ الجلالة انتهى
وعزة ممطول معنى غريمها
قاله كثير من قصيدة من الطويل الاعراب وعزة فعل ماض ممطول
فاعل معنى مضاف اليه عطف على قضا وفاعله مستتر فيه
ممطول مبتدا مبتدا ثان خبر ان الغريمها
خبر بعد خبر خبر وحده ومعنا صفة لان الوصف يجوز وصفه
على الاصح وحجة المانع ان الوصف كالفعل وهو لا يوصف او حال
من ضميره المستتر فيه العروض على النيابة عن الفاعل العايد الى
غريمها وغريمها وخبره خبر عزة والرابط بينهما الضمير العضاف
اليه غريم والشاهد في البيت لا تنازع فيه لان شرط التنازع ان لا

يكون

يكون المعمول سببيا مرفوعا الشيخ خالد في شرح التوضيح لانه
لو قصد فيه التنازع لاسند احدهما الى السببي والاخر الى ضميره
فيلزم عدم ارتباط رابع الضمير بالمبتدا لانه لم يرفع ضميره
ولا ما التبس بضميره قاله المراد يتبعا لابن مالك في شرح "
التسهيل قال بعضهم وفيه نظر لان هذا ياتي في ما لو كان السببي
منصوبا نحو زيد ضربت واكرمت اخاه لان احد العاملين يعمل
في السببي والاخر يعمل في ضميره فيلزم عدم ارتباط
ناصب الضمير بالمبتدا فلا معنى لتقييد السببي بالمرفوع قال
ولعل الوجه ما ذكره ابن السيد البطليوسي ان غريمها
ان رفع بمعنا يكون ممطول قد جرا على غير من هو له فيلزم
ظهور الضمير وان رفع بممطول فهو خطا لانه قد وصف بمعنا
والاسم الذي يعمل عمل الفعل اذا وصف لا يعمل شيئا فلا يجوز مررت
بضارب ضربه زيدا انتهى وقول ما ذكره ابو محمد يقال بمثله
اذا كان السببي منصوبا نحو غلام زيد ضارب مهينا اخاه اذا كان
الضارب والمهين زيدا فان كان الناصب للسببي الثاني وجب
ابراز الضمير في الاول لكونه جرا على غير من هو له وان كان الناصب
له الاول وهو خطا لانه قد وصف بمهين والوصف اذا وصف لا يعمل
واذا تقرر هذا فنقول عزة مبتدا وليس ممطول او معنا خبرين
لها بل غريمها مبتدا ثان موخر عن خبره وحده ومعنا صفة
له لان الوصف يجوز وصفه على الاصح وحجة المانع ان الوصف كالفعل
وهو لا يوصف او حال من ضميره المستتر فيه العروض على النيابة
عن الفاعل العايد الى غريمها وغريمها وخبره خبر عزة والرابط
بينهما الضمير المضاف اليه غريم انتهى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)